الجمهوريّة الجزائريّة الشعبيّة الديمقراطيّة.

وزارة التّعليم العاليّ والبحث العلميّ.

جامعة أحمد دراية – أدرار .

كلّية الآداب و اللّغات

قسم اللّغة و الأدب العربيّ

تدريس نشاط الإنتاج الشفوي في المرحلة الابتدائية

السنة الخامسة ابتدائي –أنموذجا–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص:تعليميّة اللّغات.

من إعداد الطّالبة

بوشنّه سارة.

الأستاذ المشرف:

د/ أحمد راجع.

السّنة الجامعيّة 2020 م / 2021م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث الببليوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): أحمد راجع

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ : تدريس نشاط الإنشاء الشفوي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

من إنجاز الطالب(ة): بوشنة سارة

و الطالب(ة):

كلية : الآداب و اللغات

القسم : اللغة و الأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 08/06/2021م

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- إمضاء المشرف:

د. أحمد راجع

ادرار في: 22/06/2021

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم اللغة والأدب العربي
مكلف بالتدريس والتعليم في الطور
د. العياشي عبد الله

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الشكر و العرفان

مصداقا لقوله تعالى:

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنَ اَشكُرَ نِعْمَتَكَ التِّي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنَ اَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[سورة النمل / الآية 19]

وليس أحق بالشكر من الله تعالى؛ فيارب لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و سلطانك أن هونت عليا الصعاب ،و يسرت لي في إنجاز هذا العمل .

كما أتقدم بأجزل عبارات التقدير والشكر للأستاذ المشرف أحمد راجع الذي أعانني في إ إخراج هذا العمل في أبهى صورة بعدما كان مجرد فكرة؛ فجزاه الله خير الجزاء و جعله نور يستضاء بها في سبيل العلم و التعلم .

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة إجلالاً و عرفاناً لتصويباتهم و نصائحهم القيمة لكي يجعلوا هذا العمل متكاملا.

الإهداء

الحمد لله الذي وهبني الصبر و العزيمة على انجاز هذا العمل.

- إلى روح والدي الكريمين رحمهما الله تعالى و غفر لهما ووسع مدخلهما و أكرم نزلهما و جعل الجنة دارهما ..اللهم آمين.

- إلى إخواني و إخواتي كلٌّ باسمه : يحي ، إدريس ، فاطمة الزهراء ، خولة ، محمد علي ، عاصم وعبد البصير.

- إلى عائلتي من الصغير حتى الكبير.

- إلى كل من علمني من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي .

- إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب ومن بعيد.

- إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم مذكرتي.

سارة

مقدمة

مقدمة:

التّعبير الشّفويّ أسبق من الكتابة ، فالإنسان يتعلم كيف يتحدث قبل أن يكتب ليتواصل مع جماعته؛ فالتّحدث عملية فردية معقدة يشترك فيها عدّة جوانب :لغويّة ، نفسيّة ، اجتماعيّة ، تربويّة ، ثقافيّة ...الخ ؛لذا إتقان اللّغة و التّحكم فيها معيار من معايير العصرنة و الرّقي ومظهر من مظاهر التّقدم الثّقافي، فكان لزاماً الاهتمام بها في جميع المجالات خاصةً المجال التّعليمي و الحرص على تنميتها لدى المتعلمين؛ لبناء جيل قادر على مجابهة المواقف الحياتية بمختلفها إذا ما استطاع التّحدث بمهارة .

ولتحقيق هذه الغاية عرفت المنظومة التّربوية الجزائريّة منذ الاستقلال إصلاحات عديدة ، الهدف منها هو الارتقاء بمجال التّعليم في مختلف الأطوار الدراسيّة من خلال إدخال بيداغوجيا جديدة ذات فعالية و نجاعة تتكافئ مع اقتصاد الدّولة لتوفير الوسائل اللّازمة لتبنيها .و تهدف هذه الإصلاحات إلى وجود حل للمشاكل و الصّعوبات التي تواجه المدرسة الجزائريّة ؛حيث مست المواد التّعليمية بصفة عامة و مادة اللّغة العربيّة بصفة خاصة؛ لأنها تمثل الهوية الوطنية بصفتها اللّغة الأم .فحسب إصلاحات الجيل الثّاني تضم اللّغة العربيّة أربعة ميادين : ميدان فهم المنطوق ، ميدان التّعبير الشّفوي ، ميدان فهم المكتوب وميدان التّعبير الكتابي.

من بين الإصلاحات التّي طرأت على ميدان التّعبير الشّفويّ الذّي يندرج ضمنه عدّة أنشطة: فهم المسموع ، توظيف الصّيغ و نشاط الإنتاج الشّفويّ؛ هذا الأخير الذّي هو محور الدّراسة و البحث لما له من أهمية في تنمية مهارة التحدث وتحقيق الكفاية التّواصليّة لدى المتعلم .

أما الأسباب و الدّوافع التّي جعلتني اختار هذا الموضوع :

1) الموضوعيّة : وتمثلت في :

أ) الضّعف الذّي يعاني منه التّلاميذ في قدرتهم على التّعبير مشافهة أثار فضولي حول معرفة الأسباب.

ب) الكشف عن الصّعوبات التّي تواجه المعلم و المتعلم أثناء إنجاز نشاط الإنتاج الشّفوي و اقتراح حلول لتذليل هذه الصّعوبات.

2) الذّاتية : وتمثلت في :

أ) أنني مقبلة على مزاولة مهنة التعليم.

ب) انجذابي نحو الموضوعات المتعلقة بطرائق تعليم اللّغة العربيّة و المهارات اللّغوية.

انطلاقاً من هذا نطرح الإشكاليّة التّي مفادها :

ما هو الهدف من تدريس نشاط الإنتاج الشفوي في المرحلة الابتدائية ؟ و هل يمتلك تلميذ السّنة الخامسة ابتدائي قدرة على إنتاج نص شفوي سليماً لغويّاً و أدائيّاً؟

وتحت هذه الإشكاليّة تتفرع عدّة تساؤلات نذكر ؟

ت) أين تكمن أهمية التّعبير الشّفوي ؟ وفيم تتمثل أهدافه؟

ث) ما هي أنواع التّعبير الشّفويّ و الأسس التّي يقوم عليه ؟

ج) ما هي طرائق تدريس ميدان التّعبير الشّفويّ –السّنة الخامسة ابتدائي –؟

ح) ما هي مراحل سيرورة نشاط الإنتاج الشّفوي – السّنة الخامسة ابتدائي؟

أما سبب اختياري لتلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي يرجع إلى أنّ هذه مرحلة انتقاليّة من الطّور الابتدائيّ إلى الطّور المتوسط ،وفيها يكون المتعلم قد اكتسب ثروة لغويّة و قواعد نحويّة و صرفيّة تمكنه من التّواصل و التّعبير مشافهة بطريقة سليمة وسلسة ؛و بالتّالي يمكننا إصدار الحكم عليه ،لذا سميت السّنة الخامسة ابتدائي بطور التّحكم و الإتقان.

أما فيما يخص أهدّاف الدّراسة :

أ)معرفة الهدف من إدراج نشاط الإنتاج الشفوي ضمن أنشطة اللغة العربية.

ب)معرفة مدى تحكم تلميذ السّنة الخامسة ابتدائي في لغته شفويّاً.

من هذا المنطلق جاء البحث موسوماً ب: **تدريس الإنتاج الشّفويّ في المرحلة الابتدائية "السّنة الخامسة ابتدائي أنموذجا ".**

وللإجابة عن الإشكاليّة السّابقة و التّساؤلات المنبثقة عنها انتهجت خطّة قوامها: مقدّمة ، فصلين : الأول نظريّ و الثّاني تطبيقيّ و خاتمة.

- **الفصل الأوّل** عنون ب : " تدريس نشاط الإنتاج الشّفوي" وتطرقت فيه إلى ستّة مباحث؛ ففي المبحث الأوّل قمت بتعريف التّعبير الشّفوي و أشرت إلى أهميته و الهدف منه ، أما في المبحث الثّاني عرجت على أنواع التّعبير الشّفوي و الأسس التّي يقوم عليها و مهاراته ،أما المبحث الثّالث فتضمن طرق تدريس التّعبير

الشّفوي و تقويمه .المبحث الرابع عرضت فيه أسباب تدني التّعبير الشّفوي في المدارس العربيّة و الحلول المقترحة لذلك.المبحث الخامس تناولت فيه سيرورة ميدان التّعبير الشّفوي حسب مناهج الجيل الثّاني (السّنة الخامسة ابتدائي) .المبحث السّادس و الأخير سلطت فيه الضّوء على نشاط الإنتاج الشّفوي (السّنة الخامسة ابتدائي):مفهومه و طريقة تدريسه.

- **الفصل الثّاني** عنون ب : الدّراسة الميدانيّة لنشاط التّعبير الشّفوي "السّنة الخامسة ابتدائي" حيث قمت بتوزيع استمارت الاستبيان على أساتذة التّعليم الابتدائي من ابتدائيتين مختلفتين بغية تحقيق أهداف البحث وتضمن هذا الفصل سبعة عناصر هي : تمهيد، عينة البحث ، مجالات الدّراسة ، منهج الدّراسة ، أدوات الدّراسة ، عرض نتائج الاستبيان و التّعليق عليها ثم نتائج الدّراسة .

وفي الأخير أسدلت السّتار **بخاتمة** عرضت فيها أهم النّتائج المستخلصة من البحث، ثم عددت بعض التّوصيات كحلول مقترحة لتذليل بعض الصّعوبات التّي تواجه ميدان التّعبير الشّفوي بصفة عامة و نشاط الإنتاج الشّفوي بصفة خاصة لتلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي.

وبناء على ذلك فإن طبيعة الموضوع اقتضت استخدام المنهج الوصفيّ الإحصائي؛ حيث اعتمدت على الوصف في الفصل النّظريّ أثناء عرض المادة العلميّة و بسطها ؛لأنه يقتضي وصف الظّاهرة كما هي (ميدان التّعبير الشّفوي و نشاط الإنتاج الشّفويّ و طرائق تدريسهما) ،أما المنهج الإحصائي اعتمدت عليه في الفصل التّطبيقيّ ؛الذّي عرضت فيه نتائج الاستبيانات التّي وزعت على أساتذة التّعليم الابتدائي و قمت بتحليلها واستخلاص النّتائج المتحصل عليها .

ومن بين الدراسات السّابقة للموضوع :

1) سمية محمدي و رشيدة عصماني ،تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي السنة الرابعة ابتدائي – أنموذجاً-

2) فايزة بدة ، تعليمية التعبير الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الرابعة ابتدائي –أنموذجا –

وقد استعنت في بحثي هذا على مجموعة من المصادر و المراجع نذكر منها : كتاب التّعبير الشّفوي : حقيقته واقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه تقويمه ل محمد علي الصويركي ، كتاب المهارات اللّغويّة ل ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، فنون تدريس اللغة العربية ل رشدي محمد طعيمة،كما استعنت بمنشورات وزاريّة كدليل

استخدام كتاب اللّغة العربيّة السّنة الخامسة ابتدائي ،ولم أتوان من الأخذ من بعض الرّسائل الجامعيّة و المواقع الإلكترونية.

ولا يمكنني القول إن الطّريق نحو بلوغ الهدف كان معبدا ومن بين الصّعوبات التّي واجهتها قلة المراجع التي تناولت نشاط الإنتاج الشّفوي بطريقة مباشرة ومعمقة استنير بها في بحثي.

و إن كان لا بدّ من كلمة تتوج بها هذه المقدمة فهي الشّكر الجزيل للأستاذ المشرف الذّي أعانني في إنجاز هذا البحث المتواضع ؛ الذّي لا أدعي له الكمال فهو ملئ بالزّلات و النّقائص ، فما كان من جهد فهو جهد المقل وحسبي أنّني أخلصت الجهد و الله المستعان و لله الحمد و الفضل و المنّة في إنجازي للبحث و من الله التّوفيق .

الفصل الأوّل

(النّظري).

تدريس نشاط الإنتاج الشّفوي .

المبحث الأوّل : التّعبير الشّفوي: المفهوم ، الأهمية و الأهداف.

المبحث الثّاني: أنواع التّعبير الشّفوي، أسسه و مهاراته .

المبحث الثّالث: طرق تدريس التّعبير الشّفوي و تقويمه .

المبحث الرّابع : أسباب تدني التّعبير الشّفوي في المدارس العربيّة و الحلول المقترحة. .

المبحث الخامس :سيرورة ميدان التّعبير الشّفوي (الجيل الثّاني).

المبحث السّادس: نشاط الإنتاج الشّفوي : المفهوم وطريقة التّدريس.

المبحث الأول : التّعبير الشّفوي : المفهوم ، الأهمية و الأهداف .

أولاً : مفهوم التّعبير الشّفوي :

أ) مفهوم التّعبير :

1) لغةً :

جاء في لسان العرب :« عبّر الرؤيا يعبرها عبرا و عبارة و عبرها :فسّرها و أخبر بما يؤول إليه أمرها.»[1]

أما في معجم الوسيط :« عبّر عما في نفسه و عن فلان ، أعرب وبيّن بالكلام [2].»

2) اصطلاحاً :

التّعبير هو : «الدّلالة على ما في النّفس بالكلام أو بأية وسيلة أخرى .[3]»

أما مفهوم التّعبير في المجال التربوي التعليمي هو « ذلك العمل المدرسي المنهجي الذّي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره و أحاسيسه و مشاهداته وخبراته شفاهاً و كتابةً بلغة سليمة ، وفق نسق فكري معين ».[4]

من خلال هذه التّعريفات يمكننا القول أنّ التّعبير وسيلة تواصل و اتصال،وهو ترجمة ما في النفس من خواطر وما في العقل من معلومات ،ويتم ذلك بطريقتين إما مشافهة أو كتابة بهدف حصول الإفادة و الاستفادة.

---

[1] –ابن منظور ، لسان العرب ، مح : عبد الله علي الكبير و آخرون ، دط ، دار المعارف ،القاهرة، ج32، م4، ص2782.

[2] – مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط4، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004م،ص 580.

[3] –وهبة مجدي و المهندس كامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ، ط2، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1984م ، ص 109.

[4] – الوائلي عبد الكريم سعاد ،طرائق تدريس الأدب،و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن،2004م ، ص95 .

ب) كلمة "شفوي ":

كلمة"شفوي" « مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاهاً، أي: خاطبه متكلما معه ، و النّسب اليها هو شفهي وشفوي [1]».

ج) التّعبير الشّفويّ :

للتّعبير الشّفوي تعريفات متعددة ، نذكر منها :

«ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس و ما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك ، بطلاقة و انسياب مع صحة في التعّبير و سلامة في الأداء [2]».

« مايصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم و السامع ، أو على الأقل في ذهن المتكلم ».[3]

«فنّ نقل المعتقدات و المشاعر و الأحاسيس و المعلومات و المعارف و الخبرات و الأفكار و الآراء من شخص إلى الآخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم و التفاعل و الاستجابة.»[4]

«عمليّة إدراكيّة تتضمن دافعا للتكلم ، ثمّ مضمونا للحديث ، ثمّ نظاماً لغوياً بواسطته يترجم الدّافع و المضمون في في شكل كلام.»[5]

انطلاقاً من هذه التعريفات يتبين لنا أن التّعبير الشّفويّ هو التّمكن من نقل رسالة شفويا إلى المستمع أو المستقبل نقلاً صحيحاً نحوياً وأدائياً و بانسيابية .

---

[1] – ماهر شعبان عبد الباري ، مهارات التحدث العملية و الأداء ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ،2011م ، ص105.

[2] – طعيمة رشدي أحمد ، المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، د ط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2004م ، ص 92.

[3] – إبتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ،السعودية ،ط1 ، 2017، ص 15.

[4] – الإبراهيمي مكي فرحان كريم ، تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية ، مجلة فصلية للبحوث و الدراسات اللغوية و التربوية ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق ، ص 222.

[5] – زكي عبد المحسن أمل ، صعوبات التعبير الشفوي : التشخيص و العلاج ، دط، المكتب الجامعي الحديث ، 2010، الإسكندرية ، مصر، 2010 م ، ص 84.

إنّ مهارة الكلام / فن التّحدث / التّعبير الشّفوي عملية معقدة لا تحدث بشكل فجائي إنما تمر بمراحل و خطوات منظمة و سريعة وهي كالآتي[1]:

أ) **الاستثارة**: فقبل أن يتكلم المتكلم لابد أن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التّفكير فيما سيصوغه أو يعبر عنه، فإنك لا تجد طالبا – في الحالات الطبيعية- يستطيع التعبير و آخر لا يستطيعه ، أي أن المشكلة لا تقوم في الطالب و إنّما تقوم في المدرس في مقدار ما يستطيع المدرس من إثارة الطلب إلى الكلام و إثارة الموضوعات التّي يعرفونها و يدركون أهميتها في حياتهم ، ومن ثم ينساقون إلى الكلام في شوق و رغبة وحماسة كمن يزاول أمراً مرتبطا تمام الارتباط بكيانه[2].

ب) **التّفكير** : ويعني التّفكير في الأمر الذّي يريد التّعبير عنه ، ثم جمع الأفكار و ترتيبها قبل النطق بها ؛ فالإنسان العاقل هو الذَي يجعل لسانه وراء عقله .

ج)**صياغة الأفكار**: الألفاظ قوالب للمعاني ، واختيار اللفظ المناسب يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

د)**النّطق**: وهي المرحلة الأخيرة ، فالنّطق السّليم لإخراج الحروف من مخارجها ، وتمثيل المعنى بالحركة و الإشارة و التّنغيم الصوتي ، هو المظهر الخارجي للتعبير الشفوي.

2)أهمية التّعبير الشّفويّ:

يعد التّعبير الشّفوي وسيلة من وسائل الاتصال الفرد بالآخرين لنقل الأفكار و المعلومات و الخواطر ، وله أهمية كبيرة وعظيمة في حياة الفرد و المجتمع في شتى الجوانب الحياتيّة و مختلف المجالات ؛ وتتجلى أهميته كالآتي [3]:

- يستمد التّعبير الشّفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود ، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب .
- عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات .
- وسيلة للفرد للتّعبير عن مشاعره و آرائه و أفكاره ، ومن ثم فهو الشّكل الرئيسي للاتصال.
- محرك للذّهن ، وترجمة لأفكاره وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر ، واستخدام الألفاظ و النطق بها ، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة .

[1] – نفسه ، ص 88-89 .

[2] – ينظر ، الطاهر علي جواد ، أصول تدريس اللغة العربية ، ط 2 ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، 1984م ، ص39.

[3] – ينظر ، شعبان ماهر عبد الباري ، مهارات التحدث العملية و الأداء ، مرجع سابق ، ص100-101.

- يساعد الفرد على التّكيف مع المجتمع الذّي يعيش فيه ، وعلى تحقيق الألفة و الأمن ، كما يعوده على المواجهة ، ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثّقة بالنفس ، و بالتّالي فهو يعده للمواقف القياديّة و الخطابية ، و يقوده إلى تعزيز الذاتي .

- يتيح فرص التّدريب و المناقشة و إبداء الرأي ، و إقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التّعبير أو التّفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

نستخلص من هذه الأهمية أن التّعبير الشّفوي أداة الاتصال السريع بين الناس ،ووسيلة تفاهم وإفهام ؛ لذا كان لزاماً الاهتمام بتعليمه للطفل في المرحلة الأولى من حياته ، فإذا تمكّن من التحدث بلغته بطلاقة وفق القواعد النّحويّة السلّيمة تهيأت له سبل النجاح ،وإذا لم يتمكّن الطفل من ذلك في المراحل الأولى من تعليمه للغة قلت فرص تعلمه و تراكمت العراقيل أمام نجاحه ،ونظرا لهذه الأهمية البالغة للتّعبير الشّفوي عدّ مظهراً من مظاهر الرّقي اللّغوي و معيار من معايير التّقدم الثّقافي .

3) أهداف التّعبير الشّفويّ :

من خلال الأهمية السّابقة للتعبير الشفوي يمكننا أن نحقق الأمور الآتية ؛ التي هي بمثابة أهداف يسعى المرء و المتعلم بصفة خاصة تحقيقها [1]:

- التّلقائية و الطّلاقة و التّعبير من غير تكلف.
- تطوير وعي الطّفل بالكلمات الشّفوية كوحدات لغويّة .
- إثراء ثروته اللّفظيّة.
- تقويم روابط المعنى عنده .
- تمكينه من تشكيل الجمل و تركيبها.
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية .
- تحسين هجائه و نطقه .

[1] - مدكور أحمد علي ، تدريس فنون اللغة العربية ، دط ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1991م ، ص 114.

ومن أهداف التعبير الشفوي كنشاط يدرس في المدارس ليتدرب التلاميذ على التحدث بطلاقة فهو يسهم في تنمية القدرات اللغوية لدى المتعلم و يمكنهم من التغلب على بعض أمراض الكلام كالتأتأة و على بعض العيوب النفسية كالخجل و الخوف.

المبحث الثّاني : أنواع التّعبير الشّفوي و أسسه و مهاراته.

أ) أنواع التّعبير الشّفوي:

ينقسم التعبير الشفوي من حيث الغرض إلى نوعين هما :

1) التّعبير الشّفوي الوظيفيّ :

«هو الذّي يعبر فيه الشّخص عن المواقف الحيوية المختلفة بما فيها من مشكلات و قضايا ؛فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة و يحتاجه الإنسان في حياته العامة.»[1]

هو التّعبير الذي يتوافر فيه شرطا الصّحة و الإفهام ، فهو مهارة لغوبة لا مناص منه لكل إنسان من إتقانها ليستطيع أن يتواصل مع مجتمعه ، ويتطلب لغة سالمة من الخطأ بعيدة عن الحشو و الاستطراد. [2]

ومن مميزات هذا التّعبير أنه « يقوم على الأسلوب التّقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة و توهج الخيال إلا ما قد تستدعيه الضّرورة ، وغايته الإقناع و الإفهام ، وإيصال الحقيقة ، و تأدية الغرض المطلوب [3]».

ويستخدم هذا النّوع من التّعبير في عدّة مجالات نذكر منها:

- المحادثة و المناقشة.
- قص القصص.
- سرد الأخبار.
- إعطاء التّعليمات و التّوجيهات و الإرشادات.
- الحوار و المقابلة و الندوة.

---

[1] – بطاح عبد الحليم أشرف سعيد، أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة ، رسالة ماجيستير، م: محمد سليمان أبو شقير ، داود درويش حلس ،كلية التربية ، قسم طرق ومناهج التدريس، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2016م ، ص 60.

[2] – ينظر الوائلي سعاد ، طرائق تدريس الأدب،و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق،مرجع سابق ، ص202 .

[3] – الصويركي محمد علي ، التعبير الشفوي ، حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه ، وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014م ، ص 16.

يعد هذا النّوع الأكثر استعمالاً بين الناس و استخداما في الحياة اليومية و العملية ، وهو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعبير الإبداعي .

2) **التّعبير الإبداعي** :

يعرفه قورة بأنّه « إظهار المشاعر ، و الإفصاح عن العواطف ، وخلجات النّفس ، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارات منتقاة اللّفظ ، جيدة النّسق ، بليغة الصّياغة بما يتضمن صحتها لغويّاً ونحويّاً ، بحيث تنقل سامعاً أو قارئاً إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها أو كتبها ،كي يعيش معه في جدة و ينفعل بانفعالاته ويحس بما أحس هو به .»[1]

من مجالات استخدام هذا التّعبير و صوره : إنشاد الشعر ، قص القصص ، التّمثيل المسرحي ، المناظرة ....الخ .

نخلص مما سبق أن التّعبير الشفوي من حيث الغرض نوعان : التّعبير الشّفوي الوظيفيّ الذّي يتسم بالموضوعيّة و البعد عن التّكلف غايته الأسمى تحقيق التّواصل بين الناس ، و تعبير شفوي إبداعي يغلب عليه التّصنع ويقوم على نقل الأفكار و المشاعر إلى السامعين بأسلوب أدبي متميز مثير و مشوق يؤثر في النفوس؛ فبالأول يحقق الإنسان حاجاته ومطالبه الحياتية ، و بالثّاني يرتقي بأفكاره و تنمو شخصيته .

ب) مهارات التّعبير الشّفوي :

مفهوم المهارة :

أ) **لغةً** : الحذّق في الشّئ « الماهر الحاذق بكل عمل ، و أكثر ما يوصف به السّباح المجيد ، و الجمع مهرة ، تقول مهرت بهذا الأمر ، أمهر به : أي صرت به حاذقا.[2]»

ب) **اصطلاحاً** :« أداء لغويّ يتسم بالدّقة و الكفاءة ، فضلاً عن السّرعة و الفكر[3].

[1] – الصويركي محمد علي ، المرجع نفسه ، ص 16-17.

[2] – جمال الدين محمد بن منظور ، لسان العرب ، ط 3، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، مج 14، 2004، ص 142.

[3] – مرجع سابق ، ص 14.

يرى الباحث عبد الله عبد الحميد أن التصنيف الأمثل لمهارات التّعبير الشّفوي تلك التّي ترتبط بطبيعة عملية التعبير ومكوناتها ، ومن ثم فإنّ المكونات الأساسية لعملية التّواصل الشّفوي كالآتي [1]:

1) **الجانب الفكري** : ويتضمن الاستهلال بمقدمة شائقة ، وتقديم حلول ومقترحات والتعبير عن التفكير بوضوح ، وترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً وتوليد فكرة من أخرى و استخلاص النتائج.

2) **الجانب اللّغوي** : ويتضمن استخدام كلمات مناسبة للسياق ، والتعبير بكلمات محددة للدلالة ، واستخدام جمل صحيحة في تراكيبها و مختلفة في أنماطها وطريقة صياغتها ، معبرة عن المعنى و توظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى .

3) **الجانب الصّوتي** :و يتضمن الحديث بصوت واضح ، و بثقة في النفس ودون ارتباك ، و استخدام طبقة صوتية مناسبة و التحدث بالسرعة المناسبة و مراعاة مواطن الفصل و الوصل ،و التمييز بين طبقة الظواهر الصّوتية .

4) **الجانب الملمحي** : و يتضمن تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى ، و استخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه ، واستخدام الإيماءات المناسبة ، ومواجهة المستمعين و تحريك النظر في جميع الأركان ، و استخدام حركات و إشارات تسهم في جذب انتباه السامعين .

5) **الجانب التّفاعلي الإلقائي** : وفيه يكون التركيز على استخدام المستمعين و مجاملتهم واستشارتهم للمشاركة في الحديث و الحرص على التمتع بالثّقة و الحس الفكاهي.

ج) أسس التّعبير الشّفويّ :

للتعبير ثلاثة أسس لا بد من مراعاتها ، وهذه الأسس منها ما هو لغوي ، تربوي و نفسي [2]:

[1] - حسن أحمد سلمان عبد الهادي ، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ، رسالة مقدمة لنيل الماجيستير ، م : محمد شحادة زقوت ، كلية التربية ، قسم مناهج و طرق التدريس ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2016/06/29م ، ص 37. نقلا عن: عبد الحميد عبد الله ، تقويم مستويات الأداء في التعبير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة و المعرفة ، القاهرة ، ع 9، 2001 م .

[2] – الصويركي محمد علي ، التعبير الشفوي ، حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه ، وتقويمه ، مرجع سابق ، ص 18-19.

–فالأسس اللّغويّة خلاصتها :

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة و الاستماع .
- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي .
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها البيانية .
- مزاجمة اللغة العامية وتزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة .

–أما الأسس التّربويّة خلاصتها :

- الحرية إذ من حق الطالب أن تتاح له الحرية في إختيار الموضوع الذي يريد التحدث فيه .
- ليس للتعبير وقت معين ، ولا حصة محددة ، بل هو نشاط لغوي مستمر.
- الطفل لايمكنه التعبير عن شئ إلا إذا كان له معرفة سابقة بذلك الشئ، إذن ينبغي أن تختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة ، و التي تستثير إهتمامهم وتجذب انتباههم.

–أما الأسس النّفسيّة فخلاصتها:

- ميل الأطفال إلى التعبير عما في نفوسهم، وانجذابهم إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات .
- ينشط الطلبة إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع و المثير، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير و الانفعال .
- يجب على المعلمين أن يأخذوا اطفالهم بالرفق و الأناة ، وان يتذكروا ان الطفل يعاني صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلة زاده اللغوي.
- غلبة التهيب و الخجل على بعض الطلبة .
- المحاكاة و التقليد ، فمن الضروري أن يتحدث المعلمون أمام طلابهم بالغة الفصيحة السليمة.

وفي الأخير يمكننا القول أن التعبير الشفوي يشمل ثلاثة جوانب وهي: الجانب اللغوي ، الجانب التربوي و الجانب النفسي ؛لابد من المعلم و وواضعي المناهج أن يولها أهمية و عناية كبيرة وخاصة الجانب النفسي؛ لأنه الجانب الأكثر حساسيّة فنسبة مدى نجاح الطالب ورغبته في التعبير تعتمد على مدى راحته النفسية .

المبحث الثالث : طرق تدريس التعبير الشفوي و تقويمه.

أ) طريقة تدريس التعبير الشفوي :

لابد من إتباع خطة منظمة ومحكمة لتحقيق الأهداف المنشودة و الأغراض المرجوة من تدريس التعبير الشفوي وهي كالآتي [1]:

1) **التّمهيد** : يعرف المعلم التلاميذ بالموضوع الذي تم اختياره ، ليتحدثوا فيه ويكون المعلم قد أعدّ للموضوع مسبقاً ، إما من اختياره هو للموضوع أو من اختيار التلاميذ له ، أو عن طريق قصة قصيرة.

2) **عنوان الموضوع** : يكتب المعلم الموضوع على السبورة ، ويلقي الضوء على جوانبه باستخدام وسائل تعليمية إذا وجب الأمر ذلك ، ثم يوجه السائلة للتلاميذ .

3) **يناقش المعلم تلاميذه في العناصر الرّئيسيّة للموضوع** ، ويرتبها معهم ترتيباً متسلسلاً و منطقيّاً ، ثم يطلب من بعض التلاميذ التحدث عن كل عنصر.

4) **تصحيح الأخطاء**: قد تكون الأخطاء لغويّة أو نحويّة أو صرفيّة ، أو اغلاطا في التعبير و صياغة الجمل ، أو عدم إخراج الحروف من مخارجها ، وقد يكون هناك عيوب نفسية كانعدام الثقة بالنفس فيعمل المعلم على مواجهتها.

من بين آليات و الطرائق التدريب وتعليم فن الكلام ومهارة التحدث التي يعتمد عليها المعلم لإكسابهم قدرة على التعبير بطلاقة و إزالة الخوف من نفوسهم ، علينا استغلال ميولاتهم ورغباتهم في التحدث عما يريدون لتحقيق ذلك ، ومن بين هذه الطرائق نذكر[2]:

- يميل التلميذ إلى التعبير عما يحسه و يشاهده ، أو يتأثر به في ألعابه ، ونواحي نشاطه ؛و لهذا تختار موضوعات المحادثة من هذه النواحي :الحفلات ، الزيارات ، الرحلات ، الحيوان الذي يحبه ...الخ.

[1] – حسن أحمد سلمان عبد الهادي ، اثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ، مرجع سابق ، ص 40، نقلا عن : زهدي محمد العيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دط ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2011م ، ص 141.

[2] – عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط14، دار المعارف، القاهرة ، مصر ، دت ، ص154.

- الطفل يميل إلى الصور ، ولهذا تستخدم الصور الملونة المعبرة مادة لتدريب الأطفال على الحديث ، وذلك بطريق الأسئلة.

- يميل الطفل –كذلك– إلى سماع القصص و سردها ؛ ولهذا كانت القصص القصيرة ، الواضحة المشوقة ، أداة صالحة لتدريب الأطفال على الحديث و الانطلاق في التعبير.

- الطفل ميال بطبعه للحديث عن عمله ، وإلى إلقاء الأخبار ، و لهذا كان التعبير الحر خير ما يلائم الأطفال في التدريب على التعبير.

يمكننا القول إن المحادثة، المناقشة ، سرد قصة ، التعبير الحر..الخ طرق فعالة و أساليب ناجعة لتدريس التعبير الشفوي وتدريب التلاميذ عليه خاصة إذا كان الموضوع الذي يريد التعبير عنه من المواضيع التي يرغب في التحدث عنها فينجذب نحو الحديث و يتفاعل معه ، ويكون حديثه ماهو إلا استجابةً لمثير يتمثل في الموضوع المشوق و المثير.

ب)طرائق تقويم التّعبير الشّفوي:

التّقويم جزء من العملية التربوية و من مكونات المنهج ، ففي ضوئه يمكن توجيه الطلبة توجيهاً سديداً إلى التعبير الجيد ،كما إن التقويم يمكّن المعلمين من الوقوف على مستوى المتعلمين في التعبير الشفوي و يزيدهم معرفة بنواحي القوة و الضعف في تعبيرهم ، وتحديد مدى تحقيق الأهداف المراد إكسابها لديهم.ولكي يكون التقويم في التعبير مجدياً لابد من معايير يحتكم إليها المعلم عند قيامه بعملية التصحيح و تشمل : الحكم على الأفكار وصحتها ومدى ارتباطها ، الأصوات ، القواعد ، السياق ، تعابير الوجه...الخ .[1]

ينقسم المعلمون إلى ثلاثة فرقاء حول طريقة التصحيح وهي كالأتي :[2]

[1] – ينظر، الصويركي محمد علي ، التعبير الشفوي ، حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه ، وتقويمه ، مرجع سابق، ص177.

[2] – ينظر ، نفسه ، ص 178-179.

الفريق الأوّل :

يفضل التصحيح الفوري و مقاطعة التلميذ أثناء كلامه وتصحيح الخطأ فور وقوعه وحجتهم حتى لا يتكرر الخطأ و لا يثبت في أذهان الطلبة المستمعين فيظنون أنه صواب . وقالوا كيف نسكت على طالب يستشهد بالقرآن الكريم و يلحن فيه .

الفريق الثّانيّ :

يفضل الانتظار حتى الانتهاء من حديثه ثم يقوم بالتصويب ،و لا ينبغي للمعلم مقاطعته و لا يسمح لزملائهم بذلك ؛و حجتهم أن الغرض الأول من التعبير الشفوي إتاحة الفرصة للتلميذ للحديث للتغلب على مخاوفه و إكسابه القدرة على الاسترسال في الكلام .

ويعيب مؤيدي هذا الفريق أصحاب الفريق الأول أن التصحيح الفوري يقطع على المتحدث سلسلة أفكاره ويجرح كبرياءه ويضعف ثقته بنفسه.

الفريق الثّالث:

يفضل أن يشارك الطلبة في تصحيح أخطاء زملائهم عن طريق متابعة المتحدث ، ثم مناقشه بعد فراغه من الحديث ، فإن عجز الجميع صحح المعلم .

يرى أصحاب هذه الطريقة أن تصويب الطلبة لأخطاء زمليهم يصبح أكثر إقناعاً وثباتاً في الذهن ،كما يتيح الفرصة لمشاركة أكبر عدد من التلاميذ في الدرس بدلاً من قصر الحديث على عدد معين.

« ويعد التقويم ضرورياً في العمليات التعلمية التعليمية فعن طريقه نضع أيدينا على الأعطاب و العوائق التي تحول دون نماء كفاية التواصل الشفوي ، ونقيس درجة تحققها لبلورتها ملكة خالصة عبر التحكم في النسق اللغوي بكل مهاراته .[1]»

[1] –عبد الرزاق المحدوب ، ديداكتيك التواصل /التعبير الشفوي باللغة العربية ، حدود الممارسة ، وآفاق التطوير ، منشورات جامعة القاضي عياض ، مراكش ، المغرب ، ص 153.

نستنتج مما سبق ذكره أن عملية التقويم التعبير الشفوي عملية تربوية ذات قيمة و أهمية كبيرة ؛فالهدف منها تصويب أخطاء التلاميذ وتحسين تعبيرهم لذا على المعلم ألا يهمل أو يغفل هذا الجانب لما له من أثر إيجابي في فهم الطالب لخطئه وترسيخ الصّحيح في ذهنه .

المبحث الرّابع :أسباب تدني التّعبير الشّفوي في المدارس العربيّة و الحلول المقترحة.

بالرغم من الأهمية التي يحظى بها التعبير الشفوي مقارنة بفروع اللغة الأخرى ،فغايته تحقيق التواصل، و الهدف من تعليمية هو تمكّن التلميذ أو المتمدرس من التّحدث بلغته بطلاقة و انسيابية وفق القواعد النّحوية و الصّرفية السّلمية ، إلا أنه لم يلق اهتماما كبيرا في المدارس العربية في مختلف الأطوار التعليمية.

و يشير غالبية المختصين و المهتمين باللغة العربية أنها اليوم تعاني ضعفا شديدا على ألسنة أبنائها و على أقلامهم في مختلف مراحل التعليم ، و هذا الضعف تمثل في هبوط مستوى قدراتهم ومهاراتهم اللغوية ، فنلمس في فكرهم ضعفا وفي أسلوبهم إلتواء ، حتى ذهب بعضهم إلى القول أننا لا نكاد نجد طالبا من بين مائة طالب قادرا على الوقوف أمام الجمهور يتحدث بثقة و تمكّن، و ذلك بسبب ما يعتريه من خجل و ضعف في ثروته اللغوية ،و التوقف و الانقطاع عن الحديث و مخالفة النطق لقوانين اللغة و النحو. حيث أجريت دراسات على بعض الدولة العربية من بينها لبنان و مصر و سلطنة عمان و الأردن وقد أجمعت على وجود ضعف عام لدى المتعلمين في مهارات التعبير الشفوي ، وأن هناك إهمال في تدريسه في المدارس و المعاهد و الجامعات [1].

يرى بعض الباحثين أن أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي لا يرجع إلى التلاميذ فقط إنما توجد أسباب أخرى منها ما يتعلق بالمجتمع و الأسرة و المدرسة ،ومنها ماله علاقة بالمعلم و مناهج التدريس، سنفصلها كالآتي [2]:

1) **أسباب تتعلق بالمجتمع** :

- الازدواجية اللغوية ، فالطالب لا يعرف الفصحى إلا في قاعة الدرس .

[1] – ينظر ، الصويركي محمد علي ، التعبير الشفوي ، حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه ، وتقويمه ، ص 37-38 .

[2] – ينظر ، المرجع نفسه ، ص 40 – 44 و ينظر: ،الوائلي عبد الكريم سعاد ، طرائق تدريس الأدب،و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، مرجع سابق ، ص 84-86 .

- استهجان المجتمع للمتحدث باللغة العربية .

2) **أسباب تتعلق بالأسرة** :

- قلة تشجيع الأهل لأبنائهم على التعبير عما يدور في نفوسهم ، و يودون الحديث عنه بلغة سليمة
- غياب الوالدين من المنزل و ابتعادهم عن أبنائهم بسبب العمل يؤثر سلبا على نمو مهارات الكلام لديهم.

3) **أسباب تتعلق بالمدرسة** :

- قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من أمسيات و ندوات و مسابقات.
- عدم اهتمام المدرسة بتشجيع المواهب الأدبية بين طلابها .
- عدم تخصيص حصص دراسية للتعبير الشفوي في البرنامج المدرسي.

4) **أسباب تتعلق بالمتعلم** :

- الخجل و الاضطراب الذي ينتاب بعض التلاميذ .
- الازدواجية اللغوية : ويقصد بها مزاحمة اللغة العامية للغة العربية الفصحى فالتلميذ يجد صعوبة في التحدث باللغة الفصحى و التعبير عن أفكاره نتيجة لتعوده الحديث بالعامية داخل المدرسة و خارجها .
- قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ ، و هذا يرجع إلى عدة أسباب من بينها الموضوعات التي تقدم إليهم بعيدة عن خبرتهم و تفوق قدراتهم .
- قلة القراءة فمن الحقائق المقررة أن الصلة الوثيقة بالقراءة و التعبير ، و أن التعبير لا يجود الا بكثرة القراءة.

5) **أسباب تتعلق بالمعلم** :

- عدم وضوح الهدف من تدريس التعبير الشفوي لدى الكثير من المعلمين .
- استغلال المعلم حصة التعبير لإعطاء دروس أخرى في فروع اللغة العربية .
- استخدام المعلم اللهجة العامية في تدريس موضوعات التعبير الشفوي .
- عدم توفر المعايير العلمية اللازمة لدى المعلم في تقويم أداء الطلبة في التعبير الشفوي.
- عدم اهتمام المعلم بخلق دافع أو مثير إلى التعبير لدى الطلبة دون استغلال الفرص الملائمة.
- عدم فصل المعلم بين تعليم التعبير الشفوي عن التعبير كتابي و عدم التكامل بينهما .

6) **أسباب تتعلق بالمنهاج و طرائق التدريس** :

- قلة نصيب التعبير في الخطة الدراسية ، و عدم كفاية الحصة الواحدة في الأسبوع أو أسبوعين لتعليم التعبير الشفوي و لتحقيق الأهداف المرجوة منه ، أو إعطاء الطلبة الفرص الكافية من التدريب و الممارسة من أجل تنمية مهاراته.
- استخدام المعلم لطرائق كلاسيكية و عقيمة في تدريس التعبير الشفوي؛ فهي مقصورة على أسلوب المناقشة و طرح الأسئلة و تلقي الأجوبة فقط.

تعد هذه الأسباب هي بمثابة صعوبات ومعيقات لتعليم التعبير الشفوي في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الابتدائية ؛فهي النبتة الأولى التي ينبغي علينا الاهتمام بها و رعايتها لضمان النجاح و الفلاح وبلوغ الأهداف المنشودة و تحقيق الآمال المرجوة ؛لذا لابد من وضع حلول ناجعة لمواجهة هذه الصعوبات و التصدي لها و القضاء على نتائجها السلبية.

حاول بعض الباحثين وضع حلول لتدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي وهي كالأتي[1] :

- إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوعات وخلق الدافع للتعبير.
- إفساح المجال إمام التلاميذ و منذ الصف الأول ابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفوي .
- تعويد التلاميذ على الاطلاع و القراءة ، حتى تتسع دائرة أفكارهم و تنمو بذلك ثروتهم اللغوية مايعينهم على التعبير الشفوي.
- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس ، ولا ينبغي أن يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط .
- تصحيح الأخطاء و تقويم الأسلوب و الارتقاء به ، و تكوين الثروة اللغوية و إغناؤها.
- «يجب أن نجعل اللغة الفصيحة سليقة في المتعلم بأن تصبح آلة تفكيره وسيلة تعبيره على البديهة و علينا أن نذكر أن طلاقة اللسان تكتسب بصورة آلية دون شعور ، ولذا يجب أن تكون اللغة التي يستعملها المعلمون في جميع الدروس صحيحة.»[2]

[1] – ينظر، الوائلي عبد الكريم سعاد ، طرائق تدريس الأدب،و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، مرجع سابق ، ص 87-88.

[2] – الحسيني إسحاق موسى ، أساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الابتدائية ، ط2، دار الكتاب ، بيروت ، لبنان ، 1954م، ص28.

المبحث الخامس: طريقة تدريس ميدان التّعبير الشّفوي (مناهج الجيل الثّاني) .

1) **مفهوم الميدان** : جزء مهيكل ومنظم للمادة قصد التعلم [1].

تضم مادة اللغة العربية في الطّور الابتدائي ضمن مناهج الجيل الثّاني أربعة ميادين وهي : ميدان فهم المنطوق ، ميدان التعبير الشفوي ، ميدان فهم المكتوب ، ميدان التعبير الكتابي .

2) **مفهوم مناهج الجيل الثّاني** :

«هي المناهج التّي جاءت لمعالجة الثغرات و أوجه القصور التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأوّل ، وامتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية و المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج ، وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج و تنظيم التعلمات[2]» .

هذه المناهج « تعتمد على المقاربة بالكفاءات و لكن بشكل متطور ، و التي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016- 2017م [3]»

3) **طريقة سيرورة ميدان التعبير الشفوي** : وتمر بأربعة مراحل وهي كالآتي :

أوّلاً: فهم المنطوق: « يهدف إلى صقل حاسة السمع و تنمية مهارة الاستماع وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة ، تدور أحداثه حول مجال الوحدة ، مناسب لمعجم الطالب اللغوي ، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة ، أو عن طريق المعلم الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط السلامة النطق و جودة الأداء و تمثيل المعاني و تعاد قراءته كلما استدعت الحاجة [4]» .

---

[1]- بن الصيد بوربني سراب ، بن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017م – 2018م ، ص 13.

[2]– مسكين عبد الله، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم و المواقف في منهاج الجيل الأول (دراسة ميدانية لدى أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم) ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، م 11 ، ع 1، جوان 2018م ، ص 253.

[3] – بن كريمة بوحفص ، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر : ضرورة او خيار ؟ ، مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المدرسة العليا للأساتذة ، ورقلة ، الجزائر ، ع36 ، نوفمبر 2017م ، ص 21.

[4]– بن الصيد بوربني سراب و آخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017- 2018م ، ص 6.

ثانياً: أشاهد و أعبر :«مشهد مرتبط بالنص المنطوق يستفز المتعلم للتعبير انطلاقا منه و تثبيته لدى التلاميذ ، فيعبر من خلاله عن فهمه للنص المنطوق [1]».

ثالثاً :أستعمل الصّيغة : جمل تتضمن الصيغة المقصودة يتحدث المتعلم على منوالها أو يعبر عن الصور شفويا باستعمال الصيغة المستهدفة[2].

رابعاً:أنتج شفويّاً : اقتراح وضعيات للتدريب على الإنتاج الشفوي محاكيا النص المنطوق في الأساليب و النمط مع الوجاهة ، ومرافقة التلميذ في ذلك بالاستعانة بصور و موضحات و أسئلة توجيهية[3].

[1] – بن الصيد بورني سراب ، بن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017م – 2018 م ، ص 40.

[2] – ينظر ، المرجع نفسه ، ص40.

[3] – ينظر، المرجع نفسه ، ص 40.

أنموذج يتناول ميدان فهم المنطوق و التّعبير الشفوي خلال الأسبوع للسّنة الخامسة ابتدائي :

الميدان		الحصة	الزمن	المحتوى
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات المرافقة لها				
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01و02 "فهم المنطوق" تعبير شفوي/ تعبير ودراسة الصيغ	90د		- الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية) . - عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي/ اللفظي/ الملمحي (الإيحاء / الإيماء). - تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه. - اكتشاف الجانب ا لقيمي في المنطوق وممارسته. - انجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيًّا.
				- التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات – مألوفة أو جديدة – و التعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند. - يتعرف على الصيغة المستهدفة ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة. - ينجز تطبيقات متعلقة بالتوظيف الصيغة المستهدفة على كراس النشاط.
	03 التدريب على الإنتاج الشفوي	45د		- إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات وإبراز نمط من خلال مكوناته. - تلخيص النص المسموع بشكل عام.

انطلاقا من الجدول يمكننا القول إن ميدان التعبير الشفوي حسب إصلاحات الجيل الثّاني يتضمن : فهم المنطوق ، التعبير الشفوي (استعمل الصيغة) ، التعبير الشفوي إنتاج نص شفوي) و المدة الزمنية المخصصة لهذا الميدان ساعتين لتقديم هذه الأنشطة على التوالي ، و الهدف منه هو تنمية قدرات التلميذ اللغوية وإكسابه مهارة التحدث .

المبحث الخامس :نشاط الإنتاج الشّفوي : المفهوم و طريقة التّدريس.

1) حصة التّدريب على الإنتاج الشّفوي (السّنة الخامسة ابتدائي):

هي الحصة الثالثة ضمن ميدان التعبير الشفوي بعد حصتي فهم المنطوق و التعبير الشفوي . يقوم المتعلم بالتعبير شفوياّ انطلاقا من التعليمة الموجودة في الكتاب المدرسي ذات الصلة بالنص المنطوق ، ومهمة المعلم في هذا الأثناء هو تشجيع التلميذ على التعبير و تصحيح الأخطاء .و الهدف من هذا النشاط هو التدريب على الإنتاج الشفوي في وضعيات مختلفة ليتمكن المتعلم من التواصل مشافهة مع الآخرين بطلاقة و مجابهة تحديات عالم الشغل مستقبلا.

والكفاءة الختامية لميدان التعبير الشفوي (إنتاج شفوي) :يتواصل شفويّاً في وضعيات تفسيريّة و حجاجيّة دالّة.

يعتمد تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في تعبيره على النمطين الحجاجي التفسيري وهما: النمطين الغالبين على بقية الأنماط الأخرى ؛ لأنه قد بلغ من النضج الفكري و الرصيد اللغوي ما يهيئه مبدئيّاً إلى استشفاف خطاطة هذين النمطين بشكل ضمني طبعاً من خلال المحاكاة الشفهيّة للنصوص المنطوقة..تكريسا للمقاربة النّصية التّي تعتبر إستراتيجية أساسية تعطي دلالة و انسجام للتعلمات ، تنمو من خلالها الكفاءة النصية للمتعلم فتكون لديه قدرتان [1]:

1) قدرة التلقي : تسمح له بفهم الموضوعات ، و الترابط بين البنيات الفرعية و إدراك البنية الكلية .
2) قدرة الإنتاج : تسمح بابتكار الموضوعات ووضع مخطط مجمل للموضوع المبتكر و الترتيب السليم لعناصره ، وبناء نص مطابق للأنواع و النماذج النصية .

[1] – ينظر ، بن الصيد بوربني سراب و آخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2019م- 2020م ، ص16.

2) مراحل تدريس نشاط الإنتاج الشفوي [1]:

1) **مرحلة الانطلاق:**وهي بكل بساطة التمهيد للدرس و ذلك بقراءة الوضعية المشكلة الأم من دليل الأستاذ ، وحتى يكون مفيداً و مناسباً من حيث السياق و التعليمة (السؤال) ، على الأستاذ التركيز على ما يلي :

- **السياق:** يضع الأستاذ متعلميه في وضعية مثيرة لاهتمامهم ، ومناسبة للدرس تهيئ التلاميذ لم هو آت ، كما يمكن للأستاذ دعم وضعيته بصورة من اختياره وتكون مناسبة لأن الكتاب المدسي (كتاب القراءة) لا يوفر دائما سندات بصرية .

- **التعليمة:** يطرح الأستاذ سؤالاً واضحاً لا يقبل التأويل و يجيب التلاميذ، فيكتفي الأستاذ بالقدر الذي يراه مناسبا حفاظا على الوقت .

2) **مرحلة بناء التعلمات:** تعتمد هذه المرحلة على نشاط التلميذ :

أ) يستقي التلميذ المعلومات التي تساعده في التعبير ، من خلال ملاحظته الدقيقة للسندات.

ب) يعبر عن الصور و يستنطقها معتمداً على أسئلة و توجيهات الأستاذ.

ت) يربط الأفكار و يدمجها ليعبر عن وضعيات مشابهة لم لاحظه في الصور .

3) **مرحلة الاستثمار:** يعرض الأستاذ وضعية من اختياره أو الوضعية الموجودة في الكتاب المدرسي (كتاب القراءة) تحت عنوان (أنتج شفوياً) ، فيدونها على السبورة ويقرأها قراءة نموذجية ، وقراءة أو قراءتين فرديتين من طرف التلاميذ يشرحها الأستاذ ويوضح المطلوب لمتعلميه ، فيعبر التلاميذ عن رأيهم في الموضوع بجمل وعبارات شفوية بسيطة بتوجيه من الأستاذ الذي بدوره ينتقي أجمل التعابير ليكون رفقة تلاميذه ملخصا منسجما مع المطلوب ومتناسقا يعيده التلاميذ عدة مرات لترسيخه و التدرب عليه.

نستنتج مما سبق أنّ نشاط إنتاج نص شفوي هو المرحلة الأخيرة من التعبير الشفوي و التي تلي حصتي فهم المنطوق وتوظيف الصيغ وفيها يبرز المتعلم مدى قدرته على التعبير شفويّاً إنطلاقا من سندات مختلفة مع سلامة الصياغة و صحة النطق.

[1] - ينظر ،محمد بلهاشمي ، مدونة تربوية ، تاريخ الاطلاع عليه :26 /03/ 2021 سا: 18.24 .
mohamedbelhachemi . blogspot.com

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق التطرق إليه أن التعبير الشفوي هو التمكّن من نقل رسالة مشافهة نقلاً سليماً نحويّاً و صرفيّاً و أدائياً ،وتكمن أهميته في أنّه أسبق من الكتابة ؛والذي يهدف إلى تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين بنوعيه الوظيفي و الإبداعي مع مراعاة ثلاثة أسس مهمة: أسس نفسية ، لغوية و تربوية .كما ينبغي على المعلم القيام بتقويم و تصحيح أخطاء التلاميذ و لا يتركهم يتخبطون في متاهاتها التي قد تعرقل تواصلهم بين الناس وفي مجابهتهم للمواقف الكلامية في عالم الشغل مستقبلاً، فنشاط الإنتاج الشفوي الذي يلي فهم المنطوق و استعمال الصيغ ضمن أنشطة ميدان التعبير الشفوي في مادة اللغة العربية يسعى إلى تحقيق ذلك من خلال تدريب التلاميذ على استنطاق صور و إنتاج تعبير بأساليبهم الخاصة انطلاقا من سندات مختلفة ؛و بالتالي إكسابهم قدرة لغوية تمكنهم من التواصل مع الآخرين في مواقف كلامية مختلفة بطلاقة ودون خوف أو تلعثم و تبرز مكانة هذا النشاط في أن عملية التقويم لاتحصل بدونه .

الفصل الثاني

(دراسة ميدانية)

الفصل الثاني (التطبيقي) :

إنتاج نص شفوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

1) تمهيد
2) عينة الدراسة
3) مجالات الدراسة
4) منهج الدراسة
5) ادوات الدراسة
6) عرض النتائج الاستبيان و التعليق عليها
7) نتائج الدراسة

تمهيد :

لقد حظي التعبير الشفوي منذ القدم وحتى الآن بمكانة عظيمة في حياة البشرية ؛فهدفه تحقيق التواصل بين الناس ولا غنى عنه في جميع المجالات الحياة المختلفة وخاصة المجال التعليمي ؛حيث قامت المنظومة التعليمية بإدراج التعبير الشفوي كميدان من ميادين اللغة العربية ضمن إصلاحات الجيل الثاني، فنجده يتضمن ثلاثة أنشطة : فهم المنطوق، توظيف الصيغ و الإنتاج الشفوي؛هذا الأخير الذي يقوم علية التقويم التحصيلي لهذا النشاط ليثبت من خلاله المتعلم مدى تحكمه في لغته و قدرته على التعبير بأسلوبه الخاص ؛وذلك بتوظيف مكتساباته القبلية من قواعد نحوية و صرفية لينتج نصّاً شفويّاً خاليًّا من الأخطاء اللغوية مع النطق السليم؛ هدفه التغلب على بعض الحالات النفسية و العيوب النطقية.

و نظرا للمنزلة التي يحتلها نشاط الإنتاج الشفوي من بين أنشطة ميدان التعبير الشفوي الأخرى ؛ و من أجل تحقيق أهداف البحث ارتأيت أن أخصه بالدراسة، فقمت بإعداد استبيان و توجيهه إلى أساتذة التعليم الابتدائي ؛الذي يعد أداة من أدوات البحث العلمي و ذلك من أجل معرفة وجهة نظرهم حول موضوع المذكرة المعنونة ب " تدريس نشاط الإنتاج الشفوي في المرحلة الابتدائية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا –"

1) عينة الدراسة :

تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي .

2) مجالات الدراسة :

1.2) المجال الجغرافي للدراسة :

أجريت الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين:

أ) ابتدائية الأمير عبد القادر :

تقع بزاوية حينون بلدية أولف ، وقد فتحت أبوابها للدراسة أول مرة سنة 1979م وهي تتربع على مساحة جغرافية تقدر ب 3538متر مربع إجمالا من أهم مرافقها: إدارة ، عشر حجرات مدرسية ، ساحة ، مطعم ، دورتان للمياه، و تفتقر إلى مكتبة .يعمل بها إثنتي عشر أستاذاً من بينهم أستاذين للغة الفرنسية.

ب) ابتدائية محمد بوضياف :

تقع ببلدية أولف ، أنشئت سنة 1991م ، مساحتها الكلية 11552متر مربع أما المساحة المبنية تقدر ب 9235 متر مربع ، يوجد بها إحدى عشر قاعة للدرس ، إدارة ، ساحة ، ملعب رياضة ، مطعم ، دورة المياه و لا توجد بها مكتبة .أما فيما يخص عدد الأساتذة فيها إثنتي عشر أستاذاً منها معلمين للغة الفرنسية .

2.2) المجال الزماني للدراسة :

تم توزيع الأسئلة يوم 28 فيفري 2021م وتم استرجاعها يوم 2 مارس 2021م .

3) منهج الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع كما قمت بتحليل النتائج المتحصل عليها من الاستبيان بعد جمع الاستمارات و الاطلاع عليها وحساب النسبة المئوية بالاعتماد على أداة الإحصاء و ذلك على النحو التالي :

$$م = \frac{تك \times 100}{ع}$$

شرح الرموز :

م :النسبة المئوية

تك :التكرار

ع: العدد الكلي للتكرارات (المجموع الكلي لإفراد العينة)

4)أدوات الدّراسة :

للقيام بالدراسة الميدانية لا بد من الاستعانة بمجموعة من أدوات البحث العلمي للوصول إلى المبتغى و الهدف المنشود من الدراسة و التي تتفق و طبيعة الموضوع و المشكلة المتناولة المراد الوصول إلى حل لها.

ومن أدوات البحث العلمي المعتمد عليها في هذه الدراسة :

1) استمارة استبيان : «هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي ، أي إجراءات بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ،وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث ،و تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي يزيد معلومات عنها من المبحوث[1].»

تم اختيار الأساتذة بشكل عشوائي بغض النظر عن العمر و الجنس و الشهادات المتحصل عليها وزعت استمارات الاستبيان على ثمانية عشر معلما من ابتدائيتين مختلفتين .

يضم الاستبيان اثنتين وعشرون سؤالا منها ما هو مغلق (الإجابة بنعم او لا) و البعض منها مفتوح (إبداء الرأي أو وجهة النظر) يتمحور حول المعلم والمتعلم و المنهاج الدراسي(إصلاحات الجيل الثاني) و حول ميدان التعبير الشفوي و نشاط الإنتاج الشفوي (السنة الخامسة ابتدائي) و الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء سيرورة هذا النشاط و اقتراح حلول لها ..

1) الملاحظة :حيث قمت بحضور حصة التعبير الشفوي(فهم المنطوق ، توظيف الصيغ، إنتاج نص شفوي) و ذلك صباح يوم الأحد الواحد و العشرون من شهر فيفري 2021م وذلك بغرض جمع المعلومات وحضور حصة إنتاج نص شفوي شخصياً لفهم كيفية سيرورته .

5)عرض نتائج الاستبيان و التعليق عليها :

1)المنهاج الدّراسي للغة العربية ملائم لمستوى التّلاميذ :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%33.33
لا	12	%66.67
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 33.33 % من الأساتذة أجابوا ب نعم ،فهم يرون أن المنهاج الدراسي ملائم لمستوى التلاميذ؛ أما بقية الأساتذة أجابوا ب لا بنسبة 66.67% على أن المنهاج الدراسي للغة العربية لا

[1] – بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دط، دار الهدى للطباعة و النشر ، عين مليلة ، الجزائر ، 2004م ، ص 282

يتوافق مع مستوى المتعلمين ؛ولعل هذا يرجع إلى كثافة المواد التعليمية وعدم تكافئها مع المدة الزمنية المخصصة لها ،إضافة إلى المواضيع المقترحة في الكتاب المدرسي التي لا تتوازن مع الأهداف المرجو تحقيقها.لذا لابد من واضعي المنهاج إعادة النظر في ذلك ومراجعته .

2)موضوعات التّعبير الشّفوي في الكتاب المدرسي تتوافق مع مستوى التلاميذ :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%44.44
لا	10	%55.56
المجموع	18	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الفئة التي ترى أن موضوعات التعبير الشفوي تتوافق مع مستوى التلاميذ قدرت ب44.44% . في حين نجد أن الذين أجابوا بأن موضوعات التعبير الشفوي في الكتاب المدرسي لا تتوافق مع مستوى التلاميذ وهي اكبر نسبة قدرت ب 55.56% وهذا ما نشهده في الواقع. حيث نجد مواضيع الكتاب المدرسي تفوق أحياناً معدلهم العمري وقدراتهم العقلية و منها ما يتسم بالتعقيد و الغموض(قصة البنسلين) ،كما نجد بعض المصطلحات يصعب عليهم فهمها وتحتاج إلى شرح عميق لإدراك معانيها ؛ لذا لابد من المعلم أن يبذل قصارى جهده من أجل ذلك ؛وهذا يستدعي الدقة و التريث أثناء صياغة النصوص المقترحة في الكتاب المدرسي .

3)مواضيع التّعبير الشّفوي لها صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلم.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%44.44
لا	10	%55.56
المجموع	18	%100

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة المستجوبين الذين يقرون بأن مواضيع التعبير الشفوي لها صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلم قدرت ب 44.44% وهذا ما نلحظه في بعض المواضيع المقترحة في الكتاب المدرسي وكأمثلة على بعض النصوص نذكر آثار التعاون ، عمال النظافة ،في حين نجد أن 55.56% من الأساتذة كانت إجابتهم ب لا ونذكر بعض المواضيع التي لا صلة لها بالواقع ما يصعب على المتعلم التفاعل معها ؛وبالتالي لا يتمكن من إنتاج نص شفوي يتعلق بهذه المواضيع نذكر منها إعادة التدوير،حديث عن الجراثيم ، الإنسان الآلي.

4)تقييم المعلم لمستوى التلاميذ السّنة الخامسة ابتدائي في نشاط التّعبير الشّفوي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	0	% 0
متوسط	18	%100
دون الوسط	0	%0
المجموع	18	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن جميع الأساتذة يقرون بأن مستوى تلامذة السنة الخامسة ابتدائي في نشاط التعبير الشفوي متوسط بنسبة 100% ،وهذا ما لاحظته أيضا أثناء حضوري لحصة التعبير الشفوي؛ فأغلبية التلاميذ يتفاعلون ويحاولون التعبير عن أفكارهم حول النص المسموع ويتجاوبون معه .

5)يمتلك تلميذ السّنة الخامسة ابتدائي القدرة على التّعبير الشّفوي مع حسن الصّياغة وسلامة الأداء:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%5.56
لا	17	%94.44
المجموع	18	%100

من خلال الجدول نجد أن أغلبية الأساتذة أجابوا بلا بنسبة 94.44 % على أن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ليست لهم القدرة على التعبير الشفوي باحترام القواعد النحوية و الصرفية مع حسن الصياغة و سلامة الأداء ؛و لعل هذا يرجع الى عدة أسباب نذكر منها :الازدواجية اللغوية التي يعاني منها المتعلم ، قلة المحصول اللغوي لدى المتعلم، ليس للتلميذ الحرية في التعبير عما يريد بل هو مقيد في ذلك بموضوع معين قد يكون بعيدا عن ميولاتهم أو بعيدا عن الواقع المعاش فيصعب عليهم التعبير حوله ،إضافة إلى بعض العوامل النفسية كالخوف و الخجل الذي ينتاب التلاميذ أثناء التعبير.

في حين نجد الفئة الأخرى المجيبة ب نعم قدرت بنسبة 5.56% على أن تلاميذ السنة الخامسة لديهم القدرة على التعبير الشفوي السليم؛ فهم يرون أن تلميذ السنة الخامسة ابتدائي قد اكتسب ثروة لغوية معتبرة و قواعد نحوية وصرفية تمكنه من إنشاء جمل و عبارات سليمة .

6)اللّغة التّي يستعملها المعلم أثناء تقديمه لحصة التّعبير الشّفوي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
العامية	0	% 0
الفصحى	11	%61.11
كلاهما	7	%38.89
المجموع	18	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن اللغة الفصحى أكثر استعمالاً من قبل المتعلم أثناء تقديمه لحصة التعبير الشفوي وذلك بنسبة 61.11 % ؛حيث ترى هذه الفئة المستجوبة أنه من الضروري استعمال اللغة الفصحى فقط ليتدرب المتعلم على التحدث به دون إدخال العامية في حديثه ، في حين أن الفئة الأخرى ترى أنه لا بد من استعمال الفصحى و العامية معاً وذلك بنسبة 38.89% ، ففي بعض الأحيان يضطر المعلم لاستعمال العامية حينما يصطدم ببعض المصطلحات الغامضة التي تستوجب الشرح فلا يجد المعلم مفراً من استعمال اللغة العامية من أجل أن تصل المعلومة للمتعلم بطريقة بسيطة بعيداً عن التعقيد.

7)مدى رغبة التّلميذ في التّعبير شفويّاً.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
قليلة	17	%94.44
كثيرة	01	%5.56
المجموع	18	%100

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 94.44% من الأساتذة يرون أن رغبة التلميذ في التعبير شفويا قليلة ، أما الذين يرون أن رغبة التلميذ في ذلك كثيرة بنسبة 5.56% ، وهذا يعود إلى نوع وطبيعة المواضيع المقترحة التي قد تفوق سن المتعلم ،أو ربما هذه المواضيع لا يميل لها التلاميذ لأنها مملة وغير ممتعة ؛فهم يتجاوبون مع النصوص ذات الصلة بالواقع وتكون مشوقة ومثيرة بالنسبة لهم.كما أن للوسائل التعليمية تأثيرا إيجابياً على استجابة التلميذ للتعبير مشافهة ؛فهي بمثابة الحافز الذي يدفعه للتعبير بطريقته الخاصة ؛فكلما استعمل المعلم وسائل تعليمية مختلفة مناسبة تماما للموضوع وعمل على تبسيطه وتسهيل فهمه لدى تلامذته كلما ارتفعت رغبتهم في التعبير وإذا حصل العكس انخفضت الرغبة لديهم.فإذا حصلت الرغبة و الدافعية استطاع التلميذ أن يعبر عما يريد مهما ساءت طريقة التعليم .

1)الوقت المناسب لنشاط" أنتج شفويّاً"

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	15	%83.33
الفترة المسائية	03	%16.67
المجموع	18	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول نستنتج أن أغلبية الأساتذة يفضلون الفترة الصباحية بنسبة 83.33% لأنهم حسب رأيهم التلاميذ في الفترة الصباحية يكونون أكثر نشاطاً وحيويةً وحالتهم النفسية جيدة ، فهم متأهبين وعلى استعداد تام للدراسة .أما الذين يفضلون الفترة المسائية بنسبة 16.67% فهم يرون أن الفترة الصباحية ينبغي أن تخصص للمواد العلمية التي تستنزف طاقتهم وبذل جهد أكبر مقارنة بالمواد الأخرى من أجل التركيز لتحقيق الفهم و الاستيعاب .

9)الهدف من نشاط أنتج شفويّاً :

من خلال اطلاعي على استمارات الأساتذة فإن إجابتهم كانت كالآتي :

- ✓ إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي للتلاميذ بمفردات جديدة.
- ✓ تنمية مهارة الحديث و المشافهة و الطلاقة في الكلام .
- ✓ التواصل و الاسترسال في الحديث و النطق السليم .
- ✓ تمكن التلميذ من إبداء رأييه و موقفة الخاص اتجاه الموضوع بطريقة سليمة و سلسة.
- ✓ التعود على توظيف مكتسابات اللغة العربية و قواعدها.
- ✓ التدرب على الإنتاج الكتابي بتوظيف صيغ و تراكيب جديدة و مختلفة.
- ✓ إنتاج خطابات شفوية متنوعة الأنماط.
- ✓ القضاء على الخوف و الارتباك الذي ينتاب التلميذ.

10)هل الوقت المخصص لنشاط إنتاج شفوي كافي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%27.78
لا	13	%72.22
المجموع	18	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول يتبين لنا أن 27.78% من الأساتذة يقرون بأن الوقت المخصص لنشاط إنتاج شفوي كافي وهذا يحتاج إلى تخطيط مسبق لتنظيم الحصة لتتماشى مع الوقت المخصص لها.

أما الذين يقرون بأن المدة الزمنية المخصصة لهذا النشاط غير كافية بنسبة 72.22% فنجد أن 45دقيقة لا يمكن أن يعبر جميع التلاميذ بأسلوبهم الخاص حول النص المسموع في هذه المدة القصيرة، فالمعلم في عجلة من أمره لينهي الحصة في الوقت المحدد و التلميذ في حيرة لاستنطاق الصور و التعبير عنها بسرعة ؛ فيكتفي المعلم بالاستماع إلى ثلاثة أو خمس طلبة كحد أقصى نظرا للاكتظاظ الذي يعاني منه الأقسام، و هذا يتعارض ويتنافى مع الأهداف المنشودة من هذا النشاط لتقييم مستوى التلاميذ بشكل فردي .

11)الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نحوية	04	%22.22
صرفية	01	%5.56
تركيبية	13	%72.22
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الأخطاء التركيبية هي الأكثر شيوعا وتداولا بين المتعلمين بنسبة 72.22% ثم تليها الأخطاء النحوية بنسبة 22.22 % ،أما الأخطاء الصرفية فهي الأقل شيوعاً وتداولاً بين التلاميذ بنسبة 5.56% .

12)أكثر المشاكل التي يواجهها التلاميذ أثناء إنجازهم للتعبير الشفوي:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نفسية	06	%33.33
لغوية	12	%66.67
عضوية	00	%00
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جل الأساتذة يرون بأن أكثر المشاكل التي يواجهها التلاميذ مشاكل لغوية بنسبة 66.67% كقلة المحصول اللغوي و الازدواجية اللغوية ، أكثر من المشاكل النفسية بنسبة 33.33 % كالخوف و الخجل و الارتباك أثناء التحدث ..وغيرها

إضافة إلى ذلك توجد مشاكل لغوية و نفسية في الآن ذاته كأمراض الكلام و اضطرابات النطق التي يعاني منها الأطفال ؛و التي تؤثر سلباً على اكتسابهم للغة وعلى نطقهم السليم لها ؛ و بالتالي لا يستطيعون التحدث أو التعبير عن أفكارهم بطلاقة وتكون عائقاً وحاجزاً في تواصلهم مع الآخرين .

13) أسباب تدني مستوى التلاميذ في الإنتاج الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي :

من خلال أجوبة العينة المدروسة وحسب رأيهم أن هذه الأسباب تتمثل في الآتي :

- عدم ترك الحرية للمتعلم أثناء التعبير.
- قلة الرصيد اللغوي لدى المتعلم .
- خجل التلميذ من الحوار و المناقشة وتخوفه من ارتكاب الأخطاء.
- الازدواجية اللغوية لدى المتعلمين.
- قلة المطالعة و هجران القراءة الكتب وغياب حصص المطالعة في مقرر الدراسي للغة العربية.
- عدم استيعابهم للنص المنطوق الذي قد يكون بعيداً عن حياتهم.
- عدم تكوين بعض الأساتذة حول كيفية تطبيق مناهج الجيل الثاني و طريقة تدريس أنشطة اللغة العربية بالشكل الصحيح.
- محدودية المصطلحات و توحيد المعارف المرجو تحقيقها بالنسبة للتلميذ مما يجعل رصيده اللغوي محدود.

14) ما هو نوع التّعبير الشّفوي الأكثر استعمالاً ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الوظيفي	17	%94.44
الإبداعي	01	%5.56
المجموع	18	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نوع التعبير الشفوي الأكثر استعمالا هو التعبير الوظيفي بنسبة 94.44% ، لأنه الأكثر استخداما في الحياة اليومية و العملية مقارنة بالتعبير الإبداعي بنسبة 5.56% فهو أقل استخداما ونجده في الخطابات الشعرية وغيرها من الأجناس الأدبية.

15) يستخدم المعلم أثناء تقديمه لحصة التّعبير الشّفوي لغة الجسد و الإيماءات المناسبة :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
لا	00	%00
نعم	18	%100
المجموع	18	%100

من خلال الجدول نلحظ أن جميع الأساتذة يستعملون لغة الجسد و الإيماءات المناسبة أثناء قراءة النص المنطوق ؛ لأجل تبسيط الفكرة وضمان وصول المعلومة وحصول الفهم للمتعلم ليسهل عليه إنتاج نص شفوي حول الموضوع المراد التعبير حوله.

16) هل توجد صعوبة لدى المعلمين في تطبيق مناهج الجيل الثّاني ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%94.44
لا	01	%5.56
المجموع	18	%100

يبرز لنا الجدول أعلاه أن 94.44% من الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق مناهج الجيل الثّاني ،لأن مهمة المعلم هي التوجيه و الإرشاد فقط.

أما الفئة الأخرى 5.56% لا تجد صعوبة في تطبيق مناهج الجيل الثاني ربما يرجع هذا إلى التحاقهم بمعاهد تكوين الأساتذة أو استفادوا من الشبكة العنكبوتية لتذليل صعوبات التعليم و طرق التدريس المختلفة للغة العربية مع الاستعانة بدليل الأستاذ .

17)ما هي الطّريقة الأمثل في تدريس التّعبير الشفوي ؟ مع التّبرير.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة الجيل الأول	15	%83.33
طريقة الجيل الثاني	01	%5.56
ولا طريقة	02	%11.11
المجموع	18	%100

من خلال هذا الجدول نرى أن 83.33% من الأساتذة فضلوا طريقة الجيل الأول في تدريس التعبير الشفوي ويرجعون هذا إلى :

- جل المواضيع التي كانت تقدم للمتعلم مستوحاة من الواقع.
- مدة الزمنية المخصصة للتعبير الشفوي في الجيل الأول كانت كافية.
- المشاهد الموجودة في الكتاب المدرسي كانت مثيرة لقريحة المتعلم اللغوية.
- إستراتيجية التعليم منسجمة مع المواضيع و الأهداف.
- حسب مناهج الجيل الأول كانت المواضيع بسيطة وممتعة و تتلائم مع مستوى المتعلم .

أما الذين فضلوا طريقة الجيل الثاني بنسبة 5.56% فيرون أن الجيل الثاني اهتم بتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين من خلال إدراج ميدان فهم المنطوق ضمن ميادين اللغة العربية .

أما الفئة المتبقية فلم تقف مع أي طريقة ،وترى أن كلا الطريقتين غير صالحتين ،ولابد من إعادة النظر في المناهج الدراسية وتقييمها لأجل تقويمها لتتكافئ المضامين مع الأهداف و مع الوقت المخصص للأنشطة.

18) المهارات التّي ينبغي على تلميذ الخامسة ابتدائي امتلاكها في حصة إنتاج شفوي و التّي تساعده على التّعبير الشفوي بطريقة سليمة:

- الفصاحة في الكلام و السلامة اللغوية .
- مهارة القراءة و الإكثار من المطالعة لامتلاك رصيد لغوي كافي للتعبير عن أفكاره .
- الطلاقة و الانسيابية و استعمال النبر و التنغيم أثناء الكلام.

- مهارة الاستماع .
- الإبداع وسعة الخيال.
- مهارة الجرأة و الشجاعة في الحديث .

19) مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ في حصة التعبير الشفوي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن جميع الأساتذة بنسبة 100% أكدوا على ضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ في حصة التعبير الشفوي ،إذ أثبتت بعض الدراسات أن عاملي الجنس و الذكاء يؤثران على اكتساب الطفل للغة و بالتالي تؤثر على لغته و تعبيره ؛حيث نجد أن جنس الإناث يمتلكون ثروة لغوية أكثر من جنس الذكور ،كما أن التلميذ الذكي يستعمل في تعبيره مفردات جديدة و مفاهيم عميقة مناسبة للموضوع ،قد لا يفهم معناها زملاؤه لذا من ضروري على المعلم أخذ هذه الفروق بعين الاعتبار أثناء تقييمه لنشاط الإنتاج الشفوي .

20) السّبب الرّئيسي في تدني مستوى الّتعبير الشّفوي يرجع إلى :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
قلة المحصول اللغوي لدى المتعلم	7	%38.89
تدني كفاءة المعلم	4	%22.22
التغيير الدائم للمناهج	3	%16.67
الازدواجية اللغوية	4	%22.22
المجموع	18	%100

يتبين لنا من خلا ل الجدول أن السبب الرئيس في تدني مستوى التعبير الشفوي هو قلة المحصول اللغوي لدى المتعلم بنسبة 38.89 وهو الإجابة المتبناة لهذا السؤال ، ثم تليه تدني كفاءة المعلم و الازدواجية اللغوية بنسبة 22.22، بعدها التغيير الدائم للمناهج 16.67 وهو أقل نسبة .و هذا ما يبرر الدور الرئيس للمحصول

اللغوي لدى المتعلم في التعبير الشفوي ومدى تأثيره على قدرته في الإنتاج؛ فإذا امتلك المتعلم مخزون لغوي كافي تكون له القدرة على التعبير عما يريد مهما ساءت طريقة التعليم ؛وبالرغم من التغيير المستمر للمناهج فلا يضر ذلك إلا بالشئ القليل.

21) ما هو الجديد الذّي جاءت به إصلاحات الجيل الثّاني فيما يخص ميدان التّعبير الشّفوي؟

- توظيف الصيغ في التعبير الشفوي .
- فهم المنطوق.
- إعطاء الحرية للمتعلمين في التعبير الشفوي .
- التدريب على الإنتاج الشفوي من خلال استنطاق ومحاكاة مجموعة من الصور للتعبير عنها وفق نمط معين .

22) الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل التّعبير الشّفوي في المرحلة الابتدائية بصفة عامة و السنة الخامسة ابتدائي بصفة خاصة.

- الرجوع إلى المشاهد التعليمية القديمة في الكتاب المدرسي.
- دور الأسرة من خلال حث أبنائهم على القراءة و المطالعة.
- إعادة تكييف سيرورة حصص التعبير الشفوي وفق الوقت المخصص لها .
- ترك الحرية للمتعلمين للتعبير عما يريدون.
- إعادة فتح معاهد التكوين للمعلمين حول تطبيق مناهج الجيل الثاني وحول طرائق التدريس.
- ربط المواضيع بواقع المتعلم .

نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص الآتي :

- المنهاج الدراسي لا يتوافق مع مستوى التلاميذ فالمحتوى أحياناً يفوق معدلهم العمري ،كما نجد بعض المصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي تتم بالغموض و التعقيد ،كما نجد عدم تكافئ المواضيع المقترحة مع الأهداف الموضوعة لها و الوقت المخصص للأنشطة تؤثر على تعليم التلاميذ سلباً.
- مواضيع التعبير الشفوي في معظمها ليست لها صلة بواقع المتعلم ،و إذا ما عدنا إلى الكتاب المدرسي نجد ذلك واضحا ما يجعل المتعلم ينفر و لا يرغب في التعبير لأنه بعيد عن محيطه و ما يعيشه .
- يرى أغلبية أساتذة التعليم الابتدائي أن تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ليست لهم القدرة على التعبير الشفوي بشكل انسيابي ؛سليم خالي من الأخطاء اللغوية و هذا يعود إلى عدة أسباب نفسية و لغوية و تربوية .
- اللغة الفصحى هي اللغة الأكثر استعمالاً في حصة التعبير الشفوي وذلك ليتعود المتعلم على التحدث بها؛ إلا أنه في بعض الحالات يضطر المعلم لاستعمال العامية لضمان سيرورة الحصة دون انقطاع ووصول المعلومة للمتعلم .
- يفضل أغلبية المعلمين الفترة الصباحية لتقديم حصة التعبير الشفوي على الفترة المسائية ،لأن التلاميذ في الصباح يكونون أكثر نشاطاً و حيويةً و استعدادا للاستهلاك و الإنتاج.
- الهدف من نشاط الإنتاج الشفوي التحدث بطلاقة ، التغلب على الخوف و الخجل و بعض العيوب النطقية .
- المدة الزمنية المخصصة لنشاط الإنتاج الشفوي غير كافية .
- أجمع المعلمون على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم حصة التعبير الشفوي.
- يذهب أغلبية المعلمين إلى أن السبب الرئيس في تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي هو قلة المحصول اللغوي لديهم.
- انقسم أساتذة التعليم الابتدائي إلى ثلاثة فرق فريق يفضل طريقة الجيل الثاني ،لأن المتعلم فيها هو محور العملية التعلمية التعليمية وفريق فضل طريقة الجيل الأول ،في حين نادى الفريق الثالث بضرورة إعادة النظر في طريقة كلا الجيلين و استحداث منهاج جديد يتلائم مع مستوى التلميذ ومع قدراته العقلية.

خلاصة الفصل الثّاني:

تمثلت في الجانب التطبيقي للدراسة حيث قمت بتوزيع استمارات الاستبيان على أساتذة التعليم الابتدائي حول تدريس نشاط الإنتاج الشفوي السنة الخامسة ابتدائي –أنموذجاً– و أسفرت الدراسة إلى أنّ نشاط الإنتاج الشفوي هو المرحلة الأخيرة من ميدان التعبير الشفوي في مادة اللغة العربية ؛وهو الذي يقوم عليه التقويم ،و لا يحصل بدونه .فمن خلال هذا النشاط يستطيع التلاميذ التغلب على بعض العيوب النطقية و النفسية و تنمية القدرات اللغوية و تحقيق الكفاية التواصلية لدى المتعلم ،و من خلال إجابات الفئة المستوجبة يمكننا القول أن تلميذ السنة الخامسة ليست لديه القدرة على إنتاج نص شفوي سليم نحوياً و أدائياً ؛ وهذا يرجع إلى جملة من الأسباب منها ماهو نفسي ، ومنها ماهو لغوي ،ومنها ماهو تربوي يتعلق بالمعلم أو المناهج الدراسية ..إلخ.لذا ينبغي أن تتظافر الجهود (الأسرة ،المجتمع ، المعلم ، المدرسة ، واضعي المناهج ، وسائل الإعلام ...إلخ) من أجل إخراج جيل قادر على مجابهة المواقف الكلامية المختلفة ،يتقن لغته ويتحدث بها بطلاقة . فنرتقي باللغة العربية و نسهم في ازدهار البلاد وتقدمها؛لأن إتقان اللغة و التحكم بها مظهر من مظاهر التقدم الثقافي.

خاتمة

خاتمة :

نختم بحث "تدريس نشاط الإنتاج الشّفوي في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا –" بالنتائج المتوصل إليها :

- التّعبير الشّفوي كمصطلح تربوي تعليمي هو العمل الذّي يسير وفق منهجيّة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكّنه من التعبير عما يجول بداخله بشكل سليم نحويّاً و بانسيابية .
- التّعبير الشّفوي نوعان :وظيفي و إبداعي ؛بالأول يحقق الإنسان حاجاته و متطلباته الحياتية و يقضي مصالحه ،و بالثّاني ينمي شخصيته و يغذي خياله.
- المكونات الأساسيّة لعملية التّواصل الشّفوي تجمع بين عدة جوانب : الجانب الصّوتي ، الجانب اللّغوي ، الجانب الفكري ، الجانب الملمحي و الجانب التّفاعلي الإلقائي .
- يشمل التّعبير الشفوي ثلاثة أسس ينبغي مراعاتها النّفسية ؛ اللّغوية والتّربوية .
- يمر ميدان التّعبير الشّفوي بثلاثة أنشطة :فهم المنطوق ، توظيف الصّيغ و الإنتاج الشّفوي .
- نشاط الإنتاج الشّفوي هو النّشاط الأخير من أنشطة التّعبير الشّفوي بعد حصتي فهم المنطوق و توظيف الصيغ و يمر بثلاثة أنشطة مرحلة الانطلاق بناء التعلمات مرحلة الاستثمار في ظرف 45 دقيقة.
- المدة الزمنية المخصصة لنشاط الإنتاج الشّفوي غير كافية لسيرورة النّشاط و للتقويم التلاميذ.
- من أهم الصّعوبات التي تواجه المتعلم أثناء حصة التعبير الشفوي قلة المحصول اللّغوي لديه.
- يجد أساتذة التعليم الابتدائي صعوبة في تطبيق مناهج الجيل الثّاني ما يؤثر سلباً على مستقبل المتعلم بشكل خاص و على المنظومة التّربوية بشكل عام .

اقتراحات :

- ربط مواضيع التعبير الشفوي بواقع المتعلم و ينبغي أن توافق مستوى التلاميذ و ميولاتهم و تثير قريحتهم.
- الإكثار من القراءة و المطالعة خاصة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، ؛ ليتسع المخزون اللغوي لديه و بالتالي يمتلك القدرة على التعبير عما يريد وحول أي موضوع .
- دور الأسرة في تهذيب المعجم اللغوي لدى أبنائهم و التغلب على اضطرابات النطق التي قد يعانون منها و ذلك بالإكثار الحديث معهم باللغة الفصحى للتدرب عليها و شراء القصص لهم لمطالعتها ، و الحرص على

معالجة العقد النفسية التي يعاني منها طفلهم بعرضه على أخصائي نفساني و العيوب النطقية بعرضه على أرطفوني .

- إعادة النظر في مناهج التعليم و إعادة صيغتها و استحداثها بما يلائم قدرات التلميذ العقلية و كفاءته و مراعاة الجانب النفسي واللغوي و الاجتماعي و الثقافي للمتعلم أثناء إعدادها.
- العمل على تخصيص الوقت الكافي لنشاط التعبير الشفوي بشكل عام و نشاط الإنتاج الشفوي بشكل خاص لأن التقويم التحصيلي للمتعلم لا يحصل الا بهذه الخطوة- ساعتين في الأسبوع على الأقل -.
- اختيار و انتقاء المشاهد التعليمية المناسبة التي تخدم الموضوع و تبسط الفكرة للمتعلمين ليسهل عليه استنطاقها وتلخيص مضمونها مشافهة.
- العمل على و ضع إستراتيجية تعليم محكمة ومنسجمة بحيث يتكافئ المحتوى مع الأهداف و المدة الزمنية المخصصة لكل نشاط .
- ينبغي أن تحتوي كل مدرسة على مكتبة بها كتب من مختلف العلوم و المجالات و تخصيص وقت للمتعلمين مرة في الأسبوع على الأقل لاقتناء كتاب و مطالعته و القيام بتلخيصه و ذلك بهدف إثراء رصيدهم اللغوي و تنمية مهارة التحدث لديهم.
- الاهتمام بالتعبير الشفوي الإبداعي و تشجيع التلاميذ على استخراج طاقاتهم اللغوية الكامنة لما له من دور في تغذية خيال المتعلمين و تنمية روح الإبداع الأدبية في نفوسهم.
- فتح معاهد تكوين الأساتذة و تدريبهم على كيفية تطبيق المناهج التعليمية المعمول بها قبل الغوض في غمار التدريس ليقوموا بمهمتهم على أتم وجه و لضمان نجاح العملية التعلمية التعليمية.
- ينبغي على المعلم أن يعمل جاهداً على تقويم تلاميذه و تصحيح أخطائهم و تنمية مهارة التحدث لديهم.
- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على الطرق الفعالة الناجعة لتدريس التعبير الشفوي و تقويمه.
- ينبغي على واضعي المناهج وضع أهداف واضحة للتعبير الشفوي تخص المعلم و المتعلم .

ملحقات

عناوين الملحقات

1- استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي التعليم الابتدائي.

2- دروس مقررة من الكتاب المدرسي السنة الخامسة ابتدائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

جامعة احمد دراية – ادرار.

كلية :الآداب و اللغات.

قسم: اللغة و الأدب العربي .

تخصص : تعليمية اللغات.

استمارة استبيان

أساتذتي الكرام في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر نرجو من سيادتكم الموقرة الإجابة عن الأسئلة الموالية ؛ بهدف جمع المعلومات للقيام بالدراسة التطبيقية او الميدانية للبحث المعنون : تعليمة "إنتاج نص شفوي" في المرحلة الابتدائية –السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا–

تقبلوا مني فائق التقدير و الاحترام وجميل الشكر و العرفان .

الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لكل سؤال .

1) المنهاج الدراسي للغة العربية ملائم لمستوى التلاميذ :

نعم ☐ لا ☐

2) موضوعات التعبير الشفوي في الكتاب المدرسي تتوافق مع مستوى التلاميذ :

نعم ☐ لا ☐

3) مواضيع التعبير الشفوي لها صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلم:

نعم ☐ لا ☐

4) تقييم المعلم لمستوى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط التعبير الشفوي:

جيد ☐ متوسط ☐ دون الوسط ☐

5) يمتلك تلميذ السنة الخامسة ابتدائي قدرة على التعبير الشفوي مع احترام القواعد النحوية و الصرفية وحسن الصياغة و سلامة الأداء:

نعم ☐ لا ☐

6) اللغة التي يستعملها المعلم أثناء تقديمه لحصة التعبير الشفوي:

العامية ☐ الفصحى ☐ كلاهما ☐

7) مدى رغبة التلميذ في التعبير شفويا :

قليلة ☐ كثيرة ☐

8)الوقت المناسب لنشاط "انتاج شفوي ":

الفترة الصباحية ☐ الفترة المسائية ☐

9)الهدف من نشاط "الانتاج الشفوي " :

.....

.....

.....

10) هل الوقت المخصص لحصة التعبير الشفوي كافي ؟.

نعم ☐ لا ☐

11)الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الشفوي :

نحوية ☐ صرفية ☐ تركيبية ☐

12) أكثر المشاكل التي يواجهها التلاميذ أثناء انجازهم للتعبير الشفوي :

نفسية ☐ لغوية ☐ عضوية ☐

13) أسباب تدني مستوى التلاميذ في الإنتاج الشفوي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي :

.....

.....

.....

14) ما هو نوع التعبير الشفوي الأكثر استعمالا؟ :

الوظيفي ☐ الإبداعي ☐

15) يستخدم االمعلم أثناء التعبير الشفوي لغة الجسد و الإيماءات المناسبة :

نعم ☐ لا ☐

16) هل توجد صعوبة لدى المعلمين في تطبيق مناهج الجيل الثاني؟ :

نعم ☐ لا ☐

17) ما هي الطريقة الأمثل في تدريس التعبير الشفوي طريقة الجيل الأول ام الجيل الثاني ؟ مع التبرير .

طريقة الجيل الأول ☐ طريقة الجيل الثاني ☐

التبرير:

.....

.....

.....

18) المهارات التي ينبغي على تلميذ الخامسة ابتدائي امتلاكها في حصة انتاج شفوي و التي تساعده على التعبير الشفوي بطريقة سليمة.

.....

.....

.....

19) مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ في حصة التعبير الشفوي :

نعم ☐ لا ☐

20) السبب الرئيسي في تدني مستوى التعبير الشفوي يرجع إلى :

قلة المحصول اللغوي لدى المتعلم ☐ التغيير الدائم للمناهج ☐

تدني كفاءة المعلم ☐ الازدواجية اللغوية ☐

21) ما هو الجديد الذي جاءت به إصلاحات الجيل الثاني فيما يخص ميدان التعبير الشفوي؟

.....

.....

.....

22) الحلول المقترحة لمواجهة مشاكل التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية بصفة عامة و السنة الخامسة ابتدائي بصفة خاصة :

.....

.....

.....

.....

.....

عُمّالُ النَّظافة

أُشاهِـدُ وأتحدّث

□ اِسْتَحْضِرْ ما سَمِعْتَ في النَّصِّ وعَبِّرْ عنِ المَشْهَدِ .

أَسْتَعْمِلُ الصِّيغةَ : لكنّ

* إنّها مِهْنَةٌ شاقّة لكنّ عُمّالَ النَّظافةِ لا يَتوانَوْنَ عنْ بَذْلِ جُهْدٍ جبّارٍ في سَبيلِ أداءِ واجِبِهِم على أكْمَلِ وَجْه .

□ عَبِّرْ عنِ المَواقِفِ الآتيةِ مُسْتَعْمِلاً لكنّ :

- نَظافَةُ الشَّوارِعِ تَعودُ لِجُهْدِ عامِلِ النَّظافَةِ / النّاسُ لا يُقَدِّرونَ تَعَبَه .
- عامِلُ النَّظافَةِ مُعَرَّضٌ للأخْطارِ والأمْراضِ / يُؤَدّي عَمَلَهُ بإخْلاصٍ رُغْمَ ذلك .
- يَمُرُّ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ على عامِلِ النَّظافَةِ / أغْلَبُهُم لا يُلْقي التَّحِيَّةَ عليه .

□ قُلْ جُمَلًا على المِنْوالِ الآتي :

- دَوْرُ عامِلِ النَّظافَةِ كَبيرٌ لكنّ غالِبِيَّةَ النّاسِ تَجْهَلُ أهَمِّيَّتَهُ .

أُنْتِـجُ شَفَويًـا

- نَصْدُرُ عن بَعْضِ النّاسِ تَصَرُّفاتٌ تُسَبِّبُ مُعاناةً لِعُمّالِ النَّظافَةِ، أذْكُرُها .

□ ناقِشْ مع زَميلِكَ الحُلولَ المُمْكِنَةَ وما تَقْتَرِحُهُ من أفْكارٍ لِتَغْييرِ ذِهْنِيَّةِ هؤلاءِ وجَعْلِهِمْ مِعْوَلَ عَوْنٍ لِعُمّالِ النَّظافَةِ، يَحْتَرِمونَ مِهْنَتَهُمْ ويُسَهِّلونَ عَمَلَهُمْ . وكَيْفَ يُمْكِنُ أنْ تَتَضافَرَ جُهودُ الجَميعِ لِتَحْقيقِ ذلك .

الحَمامَةُ المُطَوَّقَةُ

أُشاهِدُ وأتحدّث

- إسْتَحْضِرْ ما سَمِعْتَ في النَّصِّ وعَبِّرْ عنِ المَشْهَدِ .

أَسْتَعْمِلُ الصِّيغة : ربّما

قالَتِ المُطَوَّقَةُ وهي أَكْثَرُهُنَّ حِكْمَةً وتَعَقُّلاً : " يَجِبُ أن نَكُفَّ كلُّ واحِدَةٍ عن مُساعَدَةِ نَفْسِها فقط، لأنّه لا نَجاةَ لواحِدَةٍ من دون نَجاةِ الجَميعِ، نَتَعاوَنُ جَميعًا ونَطيرُ كَطائِرٍ واحِدٍ، فربّما يَنْجو بَعْضُنا بِبَعْضٍ .

- إسْتَعْمِلْ ربّما في جُمَلٍ مُفيدَةٍ من إنْشائِكَ :

- عبّر عن الصُّوَرِ مُسْتَعْمِلاً (ربّما) :

أُنْتِجُ شَفَويًّا

- اتَّصَفَتِ الحَمامَةُ المُطَوَّقَةُ بِرَجاحَةِ العَقْلِ، وتَصَرَّفَتْ بِحِكْمَةٍ ولِهذا نَجَحَتْ في إنْقاذِ صَديقاتِها، بَيِّنْ مَوْقِفَكَ من هذا الكَلامِ مُعَلِّلاً إيّاهُ بالحُجَجِ اللاّزِمَةِ .

- قَرَأْتَ كَثيرًا من القِصَصِ الّتي جاءَتْ على لِسانِ الحَيواناتِ، قُصَّ واحِدَةً منها على أَصْدِقائِكَ وبَيِّنِ المَغْزى منها .

ManaraDocs.com | @ManaraDocs | تم تحميل هذا الملف من موقع المنارة التعليمي
موقع المنارة التعليمي

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

أ)الكتب :

1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ،السعودية ،ط1 ، 2017م.

2) بلقاسم سلاطنية و حسان الجيلاني ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دط، دار الهدى للطباعة و النشر ، عين مليلة ، الجزائر ، 2004م

3) الحسيني إسحاق موسى ، أساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الإبتدائية ، ط2، دار الكتاب ، بيروت ، لبنان ، 1954م.

4) زكي عبد المحسن أمل ، صعوبات التعبير الشفوي : التشخيص و العلاج ، دط، المكتب الجامعي الحديث ، 2010، الاسكندرية ، مصر، 2010 م .

5) الصويركي محمد علي ، التعبير الشفوي ، حقيقته ، واقعه ، اهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه ، وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014م

6) الطاهر علي جواد ، أصول تدريس اللغة العربية ، ط 2 ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، 1984م.

7) طعيمة رشدي أحمد ، المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، د ط، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2004م.

8) عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط14، دار المعارف، القاهرة ، مصر ، دت.

9) الكندري عبد الله ، تنمية مهارات التعبير الابداعي ، ط1 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، دت .

10) الصويركي محمد علي ، التعبير الشفوي ، حقيقته ، واقعه ، اهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه ، وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014م .

11) مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط4، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، 2004م

12) مدكور أحمد علي ، تدريس فنون اللغة العربية ، دط ، دار الشواف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1991م .

13) ابن منظور ، لسان العرب ، مح : عبد الله علي الكبير و آخرون ، دط ، دار المعارف ،القاهرة، ج32، م.4

14) الوائلي عبد الكريم سعاد ،طرائق تدريس الادب،و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع التوزيع ، عمان ، الاردن،2004م

15) وهبة مجدي و المهندس كامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الادب ، ط2، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1984م

ج) منشورات وزارية :

16) بن الصيد بوربي سراب و اخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017- 2018م .

17)بن الصيد بوربي سراب و آخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2019م- 2020م .

18)بن الصيد بوربي سراب ، بن عاشور عفاف ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017م – 2018م.

ج)مقالات:

19) عبد الرزاق المجدوب ، ديداكتيك التواصل /التعبير الشفوي باللغة العربية ، حدود الممارسة ، وآفاق التطوير ، منشورات جامعة القاضي عياض ، مراكش ، المغرب .

د)المجلات :

20) الابراهيمي مكي فرحان كريم ، تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية ، مجلة فصلية للبحوث و الدراسات اللغوية و التربوية ،كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق.

21) بن كريمة بوحفص ، الانتقال الى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر : ضرورة او خيار ؟ ، مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المدرسة العليا للاساتذة ، ورقلة ، الجزائر ، ع36 ، نوفمبر 2017م.

22) مسكين عبد اللة ، اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو مضمون القيم و المواقف في مناج الجيل الاول (دراسة ميدانية لدى اساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية مستغانم) ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، م 11 ، ع 1، جوان 2018م .

هـ) الرسائل الجامعية :

23) بطاح عبد الحليم أشرف سعيد، أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث بالاساس بغزة ، رسالة ماجيستير، م: محمد سليمان أبو شقير ، داود درويش حلس ،كلية التربية ، قسم طرق ومناهج التدريس، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2016م.

24) حسن أحمد سلمان عبد الهادي ، أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ، رسالة مقدمة لنيل الماجيستير ، م : محمد شحادة زقوت ،كلية التربية ، قسم مناهج و طرق التدريس ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2016/06/29م.

و) المواقع الإلكترونية :

25) محمد بلهاشمي ، مدونة تربوية ، تاريخ الاطلاع عليه :26 /03/ 2021 سا: 18.24 .

mohamedbelhachemi . blogspot.com

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الشكر و العرفان	
مقدمة	**أ–د**
الفصل النظري: تدريس نشاط الإنتاج الشفوي.	**05**
المبحث الأول :التعبير الشفوي : المفهوم، الأهمية و الأهداف.	**07**
1–مفهوم التعبير الشفوي	**07**
2– أهمية التعبير الشفوي	**09**
3– أهداف التعبير الشفوي	**10**
المبحث الثاني :أنواع التعبير الشفوي ، أسسه و مهاراته.	
1–أنواع التعبير الشفوي	**11**
2–مهارات التعبير الشفوي	**12**
3 – أسس التعبير الشفوي	**13**
المبحث الثالث :طرق تدريس التعبير الشفوي و تقويمه.	
1–طرق تدريس التعبير الشفوي	**15**
2–طرائق تقويم التعبير الشفوي	**16**
المبحث الرابع: ميدان التعبير الشفوي (الجيل الثاني)	
1–مفهوم الميدان	**21**
2–مفهوم مناهج الجيل الثاني	**21**
3–مراحل سيرورة ميدان التعبير الشفوي	**21**

المبحث الخامس : نشاط الإنتاج الشفوي: المفهوم و طريقة التدريس	
1 –نشاط الإنتاج الشفوي (السنة الخامسة ابتدائي)	**24**
2– مراحل تدريس نشاط الإنتاج الشفوي	**25**
الدراسة الميدانية : إنتاج نص شفوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	
1**–**تمهيد	**29**
2**–**عينة الدراسة	**29**
3**–**مجالات الدراسة	**29**
4–منهج الدراسة	**30**
5–أدوات الدراسة	**30**
6–عرض نتائج الاستبيان و التعليق عليها	**31**
7–نتائج الدراسة	**43**
خاتمة	**46**
ملحقات	**49**
قائمة المصادر و المراجع	**57**
فهرس الموضوعات	**61**

ملخص :

نشاط الإنتاج الشفوي هو المرحلة الاخيرة من ميدان التعبير الشفوي بعد حصي فهم المنطوق شفوي انطلاقا من سندات مختلفة وتوظيف الصيغ ، فيها يبرز المتعلم مدى قدرته على إنتاج نص مع سلامة الصياغة وصحة النطق .

يرى أغلبية استاذة التعليم الابتدائي أن تلاميذ السنة الخامسة ليست لهم القدرة على التعبير الشفوي بشكل انسيابي وخالي من الأخطاء اللغوية ، وهذا يرجع إلى عدة أسباب نفسية ولغوية.

كلمات مفتاحية:

تدريس –نشاط تعليمي – الإنتاج الشفوي – السنة الخامسة ابتدائي – المرحلة الابتدائية .

Summary:

Oral production activity is the last stag of the field of oral expression after the lesson of understanding the utterance and employing the form through it, the learner demonstrates his ability to produce an oral text based on different bonds with the integrity of the wording and the correctness of the pronunciation.

The majority of primary teachers believe that the fifth year students do not have the ability of verbally expression a smooth manner free from linguistic errors ,and this is due to psychological and linguistic reason.

Key words:

Teaching- Educational activity- oral production – primary stag - fifth year primary.